# السطور الاخيرة

■ سلام خياط

## لو تبلغ أسماعهم الصرخة (

على حبن غرة ، تعطل جهاز الكومبيوتر في بيت العائلة

المصلحون قلة ، والقاسم المشترك بينهم أن الغالبية منهم

أية فضيحة بجلاجل ، أن يعجز أفراد عائلة كبيرة بينهم موظفو دولة وطلاب جامعة، عن إصلاح جهاز يستخدمونه على مدار ساعات اليوم دون أن يحيطوا ولو إحاطة بسيطة بفاعلية وكنه الجزيئات الدقيقة التى قد لا

قرع جرس الإنذار هذا - ولو بصوت خافت \_ يفتح بصائرنا على حجم الفجيعة التي تسربلنا ، الفجيعة التى أغرقت العراقيين بالجهل لسنوات سابقات، ثم ازدانت بثمانية عجاف ، فمنذ سنوات الحصار الأولى، ومستويات التعليم في تدن مستمر ، حتى إن الكليات العلمية في الجامعات العالمية المرموقة فرضت حظرا على قبول الطلبة العراقيين في فروع المعرفة العلمية، وإن قبلتهم - على مضض - اقتصرت قبولهم على الأداب والتاريخ والفنون (المعلومة موثقة وأكيدة).

العراقي ، صاريعرف كم يساوي النصف مليون دولار

فيا سادتي وسيداتي ، يا أولى الأمر ، يا دعاة الإصلاح ، خلل بسيط تعطل فجأة في بيت العائلة؟

الكبير ،، الجهاز الذي انتصل أسماء شتى ، واضطلع بمهام شتى ، أصابه شلل وصار جثة هامدة ! هذا الساعى البريد الأمين الذي يستلم الرسائل ويسلمها دون تلكؤ أو تأخير ، هذا الحاكي – الكرامفون – الذي يشنف إسماع الجدة بأغانى أم كلثوم وعبد الوهاب، هذا الراديو يستمع عبره الجد لتلاوات من القرآن ، وتتسمع الجارة التراتيل الكنسية من أبعد الكاتدرائيات في العالم ، هذا دار العرض الـذي تشاهـد طالبة الفنـون خلاله أخـر التصاميـم ، هذا - شاشـة السينما - الذي يشاهد على أديمه اليافع آخر الأفلام ،هـذا المدرسة – المدارس – لكافة أنواع الدراسات الأكاديمية ،هذا المعلم النبيه لتعليم صروف الأبجدية واللوغاريتمات، هـذا المخلوق الذي يمتد به الأب والأبناء والأحفاد للمهمات، تعطل وما من أحد من أفراد العائلة الكبيرة التي يتجاوز عدد أفرادها العشرين نسمة ، له إلمام

لا يحسن الدخول لمتاهات العطل ، والنصيحة جاهزة دائما: الجهاز انتهى عمره، ولا بدمن شراء أخر جديد، بمواصفات حديثة وخوارق تقنية.

يتحاون سمك إحداها سمك خبط بريسم ؟

مقابل العملات ، ويعرف كم صفرا أمام رقم البليون ، ولكن الغالبية منهم لا تحسن وضع جـزىء أفلت من مكمنه ، او إعادة نقرة على زر تعيد للجهاز العافية.

يا الداعين للتقوى ومخافة الله وحساب يوم القيامة ، يا أساتذة في كل شيء ،، ليس من عتب على الغرباء إن أداروا ظهورهم للعراق وتركوه قاعا صفصفا ، أرضا وبشرا وكفاءات ، يشكو شحة في الأطباء والمهندسين والخبراء على كل صعيد ، ليس من عجب لو استهان الغرباء بكل ما هو عراقى وتركوا مصائرهم للصدف ونظرية الاحتمالات وعمدوا للتجهيل والتهميش والإقصاء ، لتفتيته مزقا وعرضه على المشترين - شلوا شلوا -بأبخس الأسعار، ولكن ما عذر من جاء بوعد وقسم عظيم لترميم ما تهدم وتحسير من انكسس ؟ منا عذرهم بعيد سنبوات عجاف، ستأكلهن ثماني عجاف أخروما من بارقة أمل بإصلاح

### □ بغداد/ خاص المدى عقد رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي أمس عددا من اللقاءات مع اللجان البر لمانية لمناقشية عدد من القو انين المهمة، ومن المتوقع ان يعقد في الفترة المقبلة جولة من اللقاءات مع لجان الأمن والدفاع، والمالية والاقتصادية فضلاعن لجنة الأقاليم والمحافظات. وقال مراسل (المدى) في مجلس النواب، ان اجتماعا عقد امس في القاعة الدستورية في مقر مبنى مجلس النواب برئاسة النجيفى لقادة الكتل السياسية في مجلس النواب مع رؤساء اللجان النيابية لبحث ومناقشة عمل اللجان ومشاريع القوانين للفترة المقبلة.

واضاف "تمت مناقشة عدد من القوانين المهمة والتي من بينها قانون المجلس الاتحادي الذي أكد الدستور على ضرورة تشريعه في الدورة النيابية الحالية وقانون مجلس القضاء الأعلى وقانون المحكمة الاتحادية وموضوعات أخرى مهمـة منها تحديـد موعد استحـواب أمن بغداد صابر العيساوي في البرلمان

وخلص الاجتماع الى قرار يقضى بتحديد يوم الخميس من كل اسبوع موعدا للتصويت على مشاريع ومقترحات القوانين التي يتم الانتهاء من قراءتها قراءة أولى وثانية.

وتابع "من المؤمل أن يعقد النجيفي في وقت لاحق جولة من اللقاءات مع اللجنة



المناطق المتنازع عليها".

وعقد البرلمان امس جلسته الأولى من

الفصل الثانى للسنة التشريعية الثانية

برئاسة أسامة النجيفي وحضور ٢٢٥

وافاد مراسل (المدى) بأن "مجلس النواب

عقد، في تمام الساعة الواحدة من ظهر

لجان البرلمان تعقد لقاءات متواصلة لاستكمال القوانين المهمة

الخميس موعد التصويت على المشاريع.. ومجلس النواب يبدأ أعماله بغياب ١٥٨ عضواً

جلسة للبرلمان (أرشيف)

امس جلسته الأولى من الفصل الأول للسنة التشريعية الثالثة برئاسة النجيفي وحضور ١٦٧ نائباً وغياب ١٠٠ اَخرين".

وتابع "ان الجلسة كادت ألا تنعقد بسبب عدم اكتمال النصاب لو لا قيام هيئة الرئاسة بإرسال موظفى البرلمان الى اللجان النيابية ودعوة الاعضاء الى البرلمان".

واردف أن "جـدول أعمال الجلسة يتضمن مناقشة موضوع السيادة العراقية وجلاء القوات الأميركية، ومناقشة الاعتداءات الخارجية على الأراضى العراقية والاعتداءات التي تنطلق من العراق على

وتابع، أن "جدول أعمال الجلسة يتضمن أيضا القراءة الأولى لقانوني التعديل الثانى لقانون مجالس المحافظات والأقضية والنواحي، ومشروع قانون الهيئة العامة لمراقبة تخصيص الإيرادات

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي قد قال في تصريح صحفي ان هناك ٣١ قانوناً جاهزاً للتصويت سيتم إدراجه في جدول أعمال الشهر الأول من الدورة التشريعية الجديدة لمجلس النواب بعد أن تمت قراءته قراءة ثانية في وقت سابق وأعدت اللجان المتخصصة التقارير بشأنه من الدورة التشريعية المنصرمة .

يذكر ان مجلس النواب قد انهى سنته التشريعية الاولى وبدأ امس الاحد سنته التشريعية الثانية.

يشار الى أن عدد القوانين التي اكملتها اللجان البرلمانية خلال السنة الاولى بلغت ١٨٠ مشروع قانون ، وقد اقر مجلس النواب ٣٥ قانونا منها ، فيما اكمل القراءة الاولى لـ(٦٤) مشروع قانون والقراءة الثانية لـ(٣٠) مشروع قانون.

# المالكي من اليابان: سنقدم أفضل بيئة استثمارية للباحثين

المالحة والاقتصادحة لمناقشة الموازنة

الاتحادية ولحنة الأقاليم لمناقشة إعلان

صلاح الدين المحافظة إقليما، فضلا عن

الأمن والدفاع لبحث أخر الاستعدادات

للأجهزة الأمنية قبل الانسحاب الأميركي

كما سيعقد اجتماعا مهما مع لجنة المادة

(١٤٠) الخاصة بتطبيع الأوضاع في

□ بغداد/ المدى

أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي، امس، أن زيارته إلى اليابان ستثمر عن توقيع اتفاقات فى مجالات النفط والنقل والصناعة ومجالات أخرى، وفى حين أكد أن العراق سيقدم ضمانات كافية للشركات اليابانية، أشار إلى أن البلاد ستكون أفضل بيئة استثمارية للباحثين عن الاستثمار والإعمار.

وقال المالكي في تصريحات صحافية خلال توجهه إلى اليابان، إن "زيارتنا إلى اليابان تأتى في ظل الجهود التي تبذلها الحكومة



وعلى مختلف المستويات من احل النهوض بعملية البناء والإعمار"، مبيناً أنه "قبل أيام كانت لنا

مفاوضات موسعة ومعمقة مع شركات يابانية انتهت إلى اتفاقات سنمضيها في هذه الزيارة". وأضاف المالكي أن "الوزراء

الذين يرافقون الوفد يحملون معهم أجندت للمشاريع وأفاق سيبحثونها مع نظرائهم من الوزراء والمسؤولين والشركات اليابانيـة"، مشيرا إلى أنه "سيتم توقيع اتفاقات في مجالات النفط والنقل والصناعة ومجالات أخرى وسيكون هناك اتفاق في كيفية تمويل هذه المشاريع مراعاة

لظروف العراق المادية والمالية". وأكد المالكي أن "العراق سيقدم الضمانات الكافية للشركات

والتشريعية والأمنية"، مضيفاً أن البلاد ستقدم التعهد بالتزامات الدفع مقابل الإعمار الذي سيكون إما من النفط والعائدات أو التسديد المباشر من خلال عائدات العراق التي نأمل أن تكون كافية لتغطية ما تستحقه الشركات في

اليابانية ومنها القانونية

ولفت المالكي إلى أن "الإقبال الذي حصل من الشركات اليابانية وغيرها على العراق يعتبر رسالة تطمين لكل الشيركات والباحثين عن فرص الاستثمار"، موضحاً أن "دخول الشركات العالمية ومنها النفط يعد مؤشراً على

مؤتمر صحفى للقائمة العراقية (أرشيف)

مرشحين لاختيار أحدهم لحقيبة وزارة

وكلف رئيس الوزراء نوري المالكي، في

الـ١٦ من أب الماضي، وزير الثقافة سعدون

الدليمي بتولي وزارة الدفاع وكالة، بسبب

فيما حذرت القائمة العراقية بزعامة إياد

علاوي، في الـ ٢٥ من أب الماضي، رئيس

الـوزراء نـوري المالكي من "نهـج التفرد'

بالحكم، عقب تعيينه سعدون الدليمي

وزير دفاع بالوكالة مؤكدة أنه يستهين

بالوزراءفي الحكومة وقام بترسيخ نفوذه

الشخصى من خلال محاربة وإقصاء بقية

الشركاء في العملية السياسية، محمّلة

المجتمع الدولى مسؤولية الحفاظ على

الاستقرار في البلاد.

الدفاع من بينهم النائب سالم دلي.

تأخر العراقية بتقديم مرشحيها.

يتحدث بهذا الكثير من المعنيين

طارئا ويواجه الاقتصاد العالمي يتأثر به".

المالكي، توجه ليل أمس الاول ، إلى اليابان على رأس وفد

حالة الاستقرار ومؤشرا كما رسمى لبحث تطوير العلاقات بين البلدين ورفع مستوى التعاون بالاستثمار والإعمار بأن البيئة العراقية ستكون أفضل بيئة استثمارية للباحثين عن الاستثمار ... والإعمار ". هيئة الاستثمار.

و أشــار المالكي الى أنه "اخذ بنظر الاعتبار كل ما يمكن أن يكون مشددا على أن "العراق يعد جزَّءاً من الاقتصاد العالمي وما تتعرض له أي منطقة من مناطق الاقتصاد

وكان رئيس الوزراء نوري

في جميع المجالات لاسيما الاقتصادية، ويضم الوفد وزراء النقل والصناعة والنفط ورئيس يشار إلى أن رئيس الوزراء

نوري المالكي، دعا في منتصف الشهر الحالى، الشركات اليابانية إلى تكثيف حضورها في العراق، مؤكدا ضرورة رفع مستوى التعاون السياسي والدبلوماسي بين البلدين، فيما أشار السفير الياباني في بغداد الى أن حكومته تنتظر باهتمام كبير زيارة المالكي إلى اليابان.

# دلي يسحب ترشيحه من الدفاع . . ودولة القانون لا يبالي

### العوادي لـ(المدي): أطراف في العراقية تؤجج الشارع وتتمسك بشماعة التهميش



سحب احد مرشحي القائمة العراقية لوزارة الدفاع، ترشيحه احتجاجا على ما اسماه سياسة الإقصاء والتهميش التي تمارسها الحكومة، مؤكدا أنه لن يكون جزءامن حكومة تستخدم مواردها لاستهداف شعبها، وقال النائب عن العراقية ومرشحها لوزارة الدفاع سالم دلي خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان، امس، وحضرته (المدى)"أعلن سحب ترشيحي كوزير للدفاع احتجاجا على سياسة الإقصاء والتهميش التي تمارسها الحكومة"، مؤكدا انه لن يكون "جزءاً من حكومة تستخدم مواردها لاستهداف



□ بغداد/خاص المدى واتهم دلى ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكى بالتفرد وتهميش الشركاء في العملية السياسية في أشارة الى العراقية، وقال " إن "الشّعب لا يخفى عليه مدى التدهور الذي تشهده العملية السياسية في البلد بسبب تفرد ائتلاف دولة القانون وإصراره على التنكر لاستحقاقات شركائه في العمليـة السياسية"، مشـيرا إلى أن "هذا الأمر انعكس سلباً على الأوضاع في البلاد بعدم حسم الملفات العالقة من استحقاقات القائمة العراقية والمتمثلة بمجلس السياسات العليا وملف وزارة الدفاع وإصرار دولة القانون على اعتماد الإقصاء والتهميش والمماطلة".

في كتلة (حـل)، " ان استحقاقـات القائمة العراقية بدت وكأنها هبة تتفضل بها دولة القانون على شركائها في العملية السياسيــة"، محملا رئيس الوزراء نوري المالكي "مسؤولية تدهور أوضاع البلاد وأخرها مشاريع التقسيم والتي جاءت كردة فعل طبيعي للظلم والاضطهاد والفقر والجوع والبطالة وعدم احترام

الى ذلك، انتقد ائتلاف دولة القانون تصريحات دلى، نافيا وجود اي سياسة للتهميش يتبعها الائتلاف تجاه الكتل الاخرى، داعيا في الوقت نفسه العراقية الى الاسراع في تقديم مرشحيها وبشكل رسمي الى رئيس الوزراء نوري المالكي

حقوق المواطنة".

واعرب النائب عن العراقية والقيادي

والابتعاد عن طرحهم امام وسائل الاعلام وقال النائب احسان العوادي في تصريح

لمراسل (المدى) في البرلمان "هناك اطراف في العراقية يسعون لتأجيح الوضع في الشارع العراقي من خالال اعتمادهم تصريحات نارية وتبني اجندات واهداف

واستغرب العوادي ما ادعاه دلى من سحب ترشيحه وقال "لم يصلنا اي ترشيح لشخصية من العراقية وبشكل رسمي حتى يعلن القيادي في كتلة حل سحبه، وما نسمعه من اسماء يكون فقط من خلال وسائل الاعلام"، مطالبا "العراقية بتقديم مرشحيها الى المنصب الامنى وفق المو اصفات المطلوبة كأن يكون مهنيا ولديه

خلفيات عسكرية وبعيدا عن التحزب". وبخصوص اتهامات العراقية لدولة القانون على انه يتفرد بالقرار السياسي اعتبره العوادي "شماعة تعلق عليها العراقية غايتها وعلى العكس فإن الجميع

وعن مرشحي دولة القانون لمنصب وزارة الداخلية قال "ان الامر لا يرال متوقفا على تسمية وزير الدفاع واننا لن نقدم مرشحنا الى الداخلية دون حسم العراقية امرها لان الاخيرة تراهن على بعض الاسماء حتى تقبل بتسمية وزير الداخلية وهذا امر غير ممكن وقد يؤثر على مهنية الوزراء الأمنيين".

مشارك وفق الاستحقاقات الانتخابية".

وكانت القائمة العراقية قد أعلنت في الـ١٨ مـن أب الماضي، عـن تقديمها تسعة



حمل النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الصيهود البرلمان السابق عدم اقرار قانون تشكيل الاقاليم الذي نص عليه الدستور في المادة ١١٨ ثانيا. وقال الصيهود "المطالعة بتشكيل الأقاليم لا يمكن ان يكون لها وجود على ارض الواقع بسبب عدم اقرار قانون تشكيل الاقاليم الذي نص عليه الدستور في المادة ١١٨ ثانيا التي تنص على (يسن مجلس النواب في مدة لا تتجاوز السُّتة اشهر من تأريخ اول جلسة له قانونا يحدد الإجراءات التنفيذية لتكوين الاقاليـم). واضـاف أن " البرلمـان السابـق لم يقر هذا القانـون وهو من يتحمل مسؤولية عدم اقراره وبالتالي فإن المطالبة بالاقاليم في الوقت الحالي هي مطالبة غير قانونية فمتى ما تم اقرار هذا القانون فبإمكان المحافظات تشكيل اقاليم اقتصادية وادارية.

## ■ الجبوري ينفي مطالبته بإقالة محافظ صلاح الدين

نفى رئيس الكتلة العراقية البيضاء قتيبة الجبوري مطالبته بإقالة محافظ صلاح الدين ، مؤكدا عدم صحة الأنباء حول ترشيحه لتولى وزارة الثقافة . وقال " محافظ صلاح الدين من أحرص الناس على مصلحة أبناء المحافظة، ومن المؤكد ان الخلاف حول تشكيل اقليم صلاح الدين لن يصل الى هذا المستوى من التشنج لا مع المحافظ ولا مع رئيس و أعضاء مجلس المحافظة ، لاسيما أن المحافظ فتح أبواب الحوار منذ بداية أزمة إعلان الإقليم واستمع الى جميع وجهات النظر بروح ديمقراطية بعيدا عن التمسك برأيه بدون مبرر<sup>"</sup>. وأضاف أنه "من المؤسف أن تقوم بعض وسائل الاعلام باستغلال هذه الأزمة لترويج أخبار لا صحة لها ولا تتعدى كونها مادة للاستهلاك الإعلامي ".

# الملا يصف أداء الحكومة بـ"المتخبّط"

انتقدت القائمة العراقية الأداء الدبلوماسي للحكومة العراقية في القضايا الإقليمية واصفة إياه بـ (المتخبط).

وقال النائب حيدر الملا في مؤتمر صحفي مع عدد من اعضاء القائمة عقدوه في مبنى مجلس النو اب" الأداء الدبلوماسي للحكومة العراقية فيما تمر به المنطقة من أحداث لم يرق إلى المستوى المطلوب وكان متخبطا الى حد كبير". و أضـاف أن " الحكومـة أثبتت في مو اقفها مع القضايـا الإقليمية أنها مع الزمر الحاكمـة على الرغم من أن هؤلاء الحكام يتعاملون بالحديد والنار مع شعوبهم

ً، مبينا ان موقف الحكومة لا يمثل موقف القائمة العراقية". وعن عمل مجلس النواب للفترة المقبلة أوضح الملا أن" العراقية ستعمل بجد من أجل إقرار القوانين المطروحة على جدول أعمال مجلس النواب".